

خاتمة المستدرک

[160] وطيب الشعر، وحسن الخط رحمه الله وسامحه (1). وقال: إسحاق بن الحسن بن بكران أبو الحسين العقرائي، التمار، كثير السماع، ضعيف في بذهبه، رأيته بالكوفة وهو مجاور، وكان يرري كتاب الكليني عليه، وكان في هذا الوقت علوا فلم أسمع منه شيئا، له كتاب الرد على الغلاة، وكتاب نفي السهو عن النبف صلى الله عليه وآله، وكتاب عدد الائمة عليهم السلام (2). وقال: علي بن عبد الملة بن عمران القرشي: أبو الحسن المخزومي، الذي يعرف بالميموني، كان فاسد المذهب والرواية، وكان عارفا بالفقه، وصنف كتاب الحج، وكتاب الرد على أهل القياس، فاما كتاب الحج فسلم إلي نسخته فنسختها، وكان قديما قاضيا بمكة سنين كثيرة (3). انتهى. ولم يرو عنه في هذا الكتاب شيئا. وقال: محمد بن عبد الله بن محمد.. إلى آخر النسب: أبو المفضل، كان سافر في طلب الحديث عمره، وأصله كوفي، وكان في أول أمره ثبنا ثم خلط، ورأيت جل أصحابنا ينمزونه ويضعفونه، له كتب كثيرة.. إلى أن قال: رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيرا، ثم توقفت عن الرواية عنه إلا بواسطة بيني وبينه (4). قال السيد الاجل: ولعل المراد استثناء ما تروبه الوسطة عنه حال الاستقامة والثبت، والاعتماد على الوسطة بناء على أن عدالته تمنع عن روايته عنه ما ليس كذلك، وعلى التقديرين يفهم منه عدالة الوسطة بينه وبين أبي

_____ (1) رجال النجاشي: 85 / 207. (2) رجال

النجاشي: 74 / 178. (31) رجال النجاشي: 268 / 698. (4) رجال النجاشي: 596 / 1039. (*)
